الفصل الرابع

تحليل النتائج وعرضها

4.1 المقدمة

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة المجتمعات المهنية للتعلم، ودورها في تحسين جودة الأداء المدرسي لدى مديري المدارس والمديرين المساعدين في سلطنة عمان، حيث استعرضت الفصول السابقة من هذه الدراسة طرق وإجراءات ووسيلة جمع البيانات من عينة الدراسة، ومن ثم طرق وإجراءات تحليل البيانات. لذلك فإن هذا الفصل يستعرض نتائج تحليل البيانات، والتي تعكس إجابات عينة الدراسة عن الأسئلة البحثية، حيث يبدأ أولاً بإجراءات إعداد وتهيئة البيانات للتحليل من خلال الكشف عن القيم المتطرفة، والتأكد من توفر بعض الشروط الضرورية لعملية التحليل من التوزيع الطبيعي للبيانات، ثم يستعرض المعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، مثل: النوع الاجتماعي، ونوع التعليم، وما سبقها من خطوات وإجراءات إحصائية (إجراء التحليل العاملي الاستكشافي).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

4.2 فحص البيانات

قبل البدء في إجراءات تحليل البيانات لا بد من إعداد البيانات وتهيئتها لعملية التحليل؛ حيث بدأت الباحثة بعملية فحص البيانات أولاً بالتأكد من خلوها من القيم المفقودة، وكذلك القيم المتطرفة والتأكد أن البيانات نظيفة وجاهزة لعملية التحليل، وكذلك تقييم التوزيع الطبيعي للبيانات.

4.2.1 القيم المتطرفة والشاذة

أثناء إجراءات تفريغ البيانات وإدخالها في أحد الأنظمة الإحصائية مثل (SPSS) فإنه يتم إدخال بعض القيم غير الصحيحة، سواء كانت قيماً كبيرة جداً أو صغيرة جداً، وينتج عنها قيماً متطرفة أو شاذة. ويشير كل من هاير (Hair et al., 2006) وكلين (Kline, 2005) إلى وجود نوعين من القيم المتطرفة: القيمة المتغيرة القصوى لمتغير واحد وتسمى بالقيم المتطرفة المتغيرة، والقيم المتطرفة لأكثر من متغير والتي تشير إلى مزيج غير عادي من القيم المتطرفة لعدد من المتغيرات؛ لأن التعامل مع هذه القيم المتطرفة لا يتم جُزافا وإنما يتم عن طريقة بعض القواعد المتعارف عليها والمقبولة على نطاق واسع.

ويشير هاير (Hair et al, 2006) أيضا إلى أن الدرجة القياسية لحجم صغير (أقل من 80) هو ±2,5 ، في حين أن النتيجة القياسية لحجم كبير (أكثر من 80) هو ±3، وإن الانحراف المعياري البعيد عن المتوسط يعتبر قيمة متطرفة، وللكشف عن القيم المتطرفة المتغيرة، فقد تم تجميع العناصر معاً لتمثيل متغير واحد، وباستخدام برنامج (SPSS) (Tabachnick & Fidll, 2007).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وقد أظهرت نتائج فحص البيانات عن وجود مجموعة من القيم الشاذة والمتطرفة سواء على مستوى الفقرات نفسها أو على المستوى التجميعي لمحاور ومتغيرات الدراسة. وبعد عملية حذف القيم للمستجيبين الذين كانت قيم الانحراف المعياري بعيدة عن المتوسط الحسابي للمستجيبين الذين تتوزع بياناتهم توزعاً طبيعيا. خلصت نتيجة التحليل على تقليص عدد المستجيبين من (400) إلى (300) مستجيب، ويدل العدد الكبير من الاستجابات المحذوفة ووجود القيم المتطرفة إلى عدم الوعي الكافي بأهمية الاستبانة والبحث العلمي عند مجتمع الدراسة أو عدم إعطاء الاستبانة الوقت الذي تحتاجه للإجابة عن فقراتها بصورة دقيقة.

4.2.2 التوزيع الطبيعي للبيانات

يعد التوزيع الطبيعي للبيانات واحداً بل أهم شرط من شروط التحليل للمتغيرات المتعددة. وبناءً على ذلك فإنه من المفترض أن تتوزع البيانات توزيعاً طبيعياً (Hair et al,2006). وهنا يشير (Pallant, 2007; Tabachnick & Fidell, 2007) إلى أن التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات يجب أن يسبق إجراء معظم التحليلات للمتغيرات المتعددة، ويشير (Tabachnick & Fidell, 2007) إلى أن عملية التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات تتم بعدة اختبارات إحصائية منها الالتواء والتفلطح واختبار كلمنجروف سلمنروف واختبار شبير ويلك؛ والاختبار الأخير كما يقول خبراء الإحصاء لا تصلح إلا للعينات الصغيرة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أظهرت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار شيبر ويلك على أن جميع المتغيرات تتوزع توزعاً طبيعيا باستثناء متغير تحسين جودة الأداء، ورغم أن اختبار شيبر ويلك لا يصلح للعينات الكبيرة؛ إلا أن نتائج الدلالة الإحصائية كانت معبرة وممتازة كما هو موضح في الجدول (4.1).

أما بالنسبة للالتواء والتفلطح تكون قيمة محك الالتواء (Skewness) ومحك التفلطح (Kurtosis) لكل متغير قريباً من الصفر. وقد ذكرت دراسات سابقة مجموعة من الإجراءات لاستنتاج التوزيع الطبيعي لمحاور المتغيرات، اتبعتها الباحثة جميعها في هذه الدراسة؛ للتأكد من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة، وأول الخطوات هي التأكد من أن قيمة محك الالتواء (Skewness) ومحك التفلطح (Kurtosis) لا تزيد عن (2±) وللتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة وفقاً لذلك فإن الجدول (4.1) يوضح أن قيمة الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis) لكل محور تقع ضمن نطاق (2±). ولهذا فقد أظهرت نتائج التحليل بأن الالتواء (Skewness) والتفلطح (Kurtosis) يقعان ضمن النطاق الذي حدده خبراء الإحصاء؛ وبالتالي فإن متغيرات الدراسة ومحاورها تقع ضمن الاعتدالية، وتتوزع توزيعاً طبيعياً؛ وبهذا تكون البيانات صالحة للتحليلات والإجابة عن الأسئلة البحثية المرتبطة بالدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجدول 1. 4: التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

محاور الدراسة	الالتواء	الخطأ المعياري للالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري للتفلطح	اختبار شيبر ويلك
الإدارة المدرسة	-.280	.141	-.280	.141	.002
مجال التعليم	.067	.141	-.311	.281	.024
مجال التعلم	.164	.141	-.536	.281	.003
تحسين جودة الأداء	-.054	.141	-1.241	.281	.001

أظهرت نتائج الرسم البياني (Histogram) رقم (4.1) أن البيانات تتوزع على المدرج التكراري بشكل منطقي؛ حيث تركزت أغلب البيانات في منتصف المدرج التكراري، وبُعدها تناقصت عن الأطراف. كما أن الرسم البياني يشبه الجرس، وعليه تحكم الباحثة على أن الأبعاد المدروسة تتوزع بشكل طبيعي غير تام، وهذا التوزيع شائع في بيانات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالتالي فإن هذه النتيجة تساند الحكم المستدل به من معاملات الالتواء والتفلطح على اعتدالية بيانات.

ولزيادة التأكيد على اعتدالية البيانات، استخدمت الباحثة الرسم البياني المسمى (Normal P-P Plot)، ويستدل به إثبات التوزيع الطبيعي عندما يطابق توزيع البيانات على المحور المستقيم المعطى بصورة مثالية أو قريبة؛ فيعني ذلك أن البيانات تتبع خطية التوزيع الطبيعي، وبذلك تكون صالحة للتحليل (عبد الفتاح، 2013). وعليه أوضحت نتائج الرسم البياني (Normal P-P Plot) رقم (4.2)بأن البيانات تتوزع بصورة جيدة على المحور المستقيم لاعتدالية البيانات مع وجود انحرافات طفيفة في الوسط. يعد هذه الانحراف بسيطة لكون الدراسة تتناول جانب من العلوم الإنسانية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

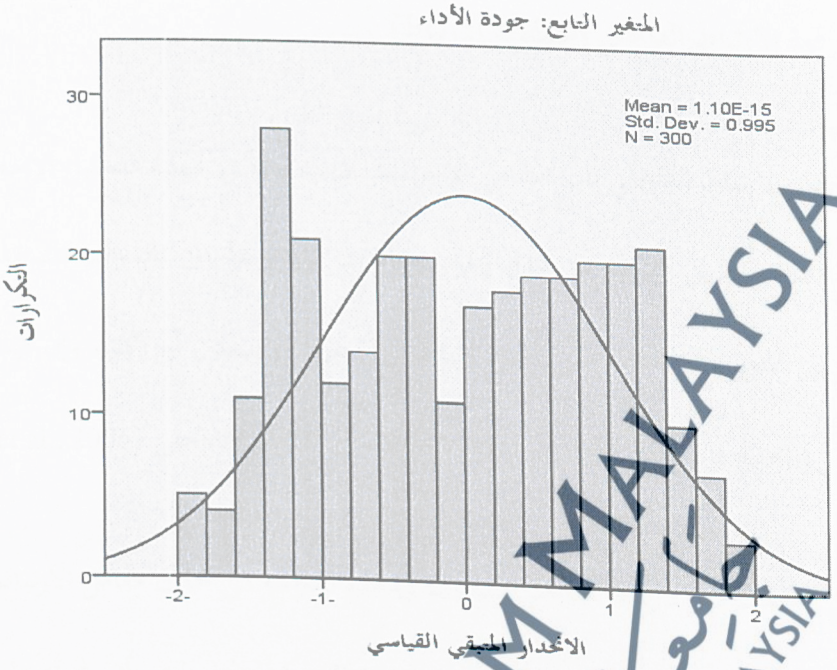

الرسم البياني 1. 4: التوزيع الطبيعي الجرسي للمتغيرات المدروسة

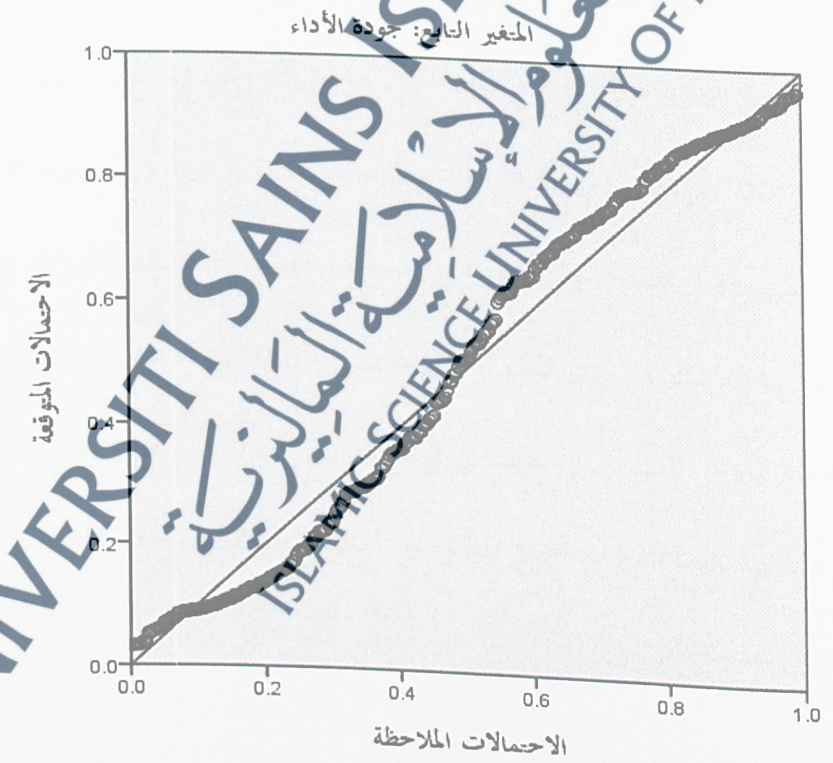

الرسم البياني 2. 4: التوزيع الطبيعي الخطي للمتغيرات المدروسة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

4.2.3 قوة الارتباط الداخلي (مصفوفة الارتباط)

يعد اختبار الارتباط الداخلي للبيانات من الإجراءات المهمة جداً في عملية التحليل الإحصائي للبيانات، ويتم ذلك عن طريق التأكد من عدم وجود ارتباطات قوية جداً بين المتغيرات المستقلة، وعند وجود ارتباط بين المتغيرات المستقلة بمعنى وجود ارتباط بين متغيرين مستقلين أو أكثر، وإن قيمة هذا الارتباط أكبر من (0.80) فإنه يمكن القول إن هناك مشكلات في الارتباط الداخلي (Hair et al., 2006).

تم تقييم قوة الارتباط الداخلي للبيانات في هذه الدراسة من خلال معامل الارتباط بين المتغيرات وكذلك عامل التضخم (VIF) والتسامح (Tolerance) لكل المتغيرات. أن المحك المعمول به عند الإحصائيين هو أن عامل التضخم لا يتجاوز (10)، أما معامل التسامح فلا يقل عن (0.10)، وفي حالة عدم تحقق هذين المحكين فإن البيانات سوف تكون بها مشكلة إحصائية تعرف باسم "خطية البيانات" (إبراهيم، 2018). ويقدم الجدول (4.2) أدناه توضيحا لمعاملات الترابط في مصفوفة الارتباط لبيانات الدراسة، وقيم معامل التضخم والتسامح التي يتضح من خلالها أن بيانات المتغيرات وافقت الشروط المتعلقة بالارتباط باستثناء متغيري التعليم والتعلم حيث جاءت القيمة الارتباطية بينهما عالية (0.820)؛ وذلك نتيجة لتداخل المفهومين وترابطهما في الواقع التربوي. أما بالنسبة لمعامل التضخم والتسامح فقد أظهرت نتائجها توافقاً مع الحد المحك المطلوب، حيث جاءت قيمة معامل التضخم أقل من (10)، وأيضا معامل التسامح أقل من (1).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الجدول 4. 2: مصفوفة الارتباط ومعامل التضخم والتسامح لمتغيرات الدراسة

المحور	مصفوفة الارتباط				التضخم	التسامح
	إدارة المدرسة	مجال التعليم	مجال التعلم	تحسين جودة الأداء	VIF	Tolerance
إدارة المدرسة	1				1.549	.645
مجال التعليم	0.591	1			3.472	.288
مجال التعلم	0.527	.820	1		3.087	.324
تحسين جودة الأداء	-.081	-.149	-.083	1	1.028	.973

4.3 التحليل الوصفي لأفراد عينة الدراسة

من خلال الجدول رقم (4.3) والذي يبين تصنيف أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي، يتبين أن عدد مدراء المدارس ومساعديهم من فئة الذكور بلغ عددهم (170)، وبنسبة بلغت (56.7%)، بينما كانت عدد مديرات المدارس ومساعدتهن قد بلغت (130) وبنسبة (43.3%). وإذا ما قارنت الباحثة عدد بين توزيع النوع الاجتماعي لمدراء المدارس ومساعديهم من الفئتين على نوع التعليم للفئة المستهدفة وهي الحلقة الثانية والحلقة الثالثة نجد أن أعداد المستجيبين من الحلقة الثانية أكبر من مدراء المدارس ومساعديهم من الحلقة الثالثة. وهذا الاختلاف بما نسبته (22.6%)، وبفارق عددي بلغ (68). وقد بلغت أعلى مشاركة من قبل مدارس الحلقة الثانية لفئة الذكور وقد بلغ عددهم (105) وبنسبة (35%)، بينما كانت أقل نسبة لفئة الإناث من الحلقة الثالثة وجاءت بنسبة (17%).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الجدول 4. 3: المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

		نوع التعليم		المجموع
		الحلقة الثانية	الحلقة الثالثة	
النوع الاجتماعي	ذكر	العدد	105	65	170
		النسبة %	%35.0	%21.7	%56.7
	أنثى	العدد	79	51	130
		النسبة %	%26.3	%17.0	%43.3
المجموع		العدد	184	116	300
		النسبة %	%61.3	%38.7	%100.0

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ينص سؤال البحث الأول في الدراسة الميدانية على: **"ما العوامل الكامنة المستخرجة لمقياسي المجتمعات المهنية للتعلم وجودة الأداء المدرسي؟"**

تطرقت الباحثة في بداية الإجابة على هذا السؤال إلى المحكات والافتراضات التي يبنى عليها هذا الأسلوب الإحصائي والمتمثل في التحليل العاملي الاستكشافي، بعدها انطلقت إلى إبراز نتائج التحليل، والجداول والمصفوفات المرتبطة بها، كما أعطت صورة واضحة وتفصيلية عن خطوات التحليل والنتائج المستخرجة، والتي ستبنى على نتائجها الإجابة على الأسئلة البحثية الأخرى.

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) للبيانات باستخدام تحلل المكونات الرئيسة (PCA) كجزء من تحليل الدراسة لغرض فحص صدق المحتوى للبيانات باستخدام برنامج (SPSS,

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

النسخة 21). وكانت التحليلات الرئيسة التي أجريت هي ارتباط بين العناصر، واختبارات التشبع للعوامل الفردية واختبار الموثوقية الداخلية؛ ويمكن أن تساعد هذه الاختبارات الباحثة على تعديل وتنقيح العناصر وتقليل عددها (Pallant, 2007).

أظهرت نتائج مصفوفة الارتباط بين فقرات المتغيرات المدروسة كما هو موضح في جدول المصفوفة رقم (4.4) أن العلاقات تراوحت بين (0.593-0.822) مما يدل على أن العلاقات بين فقرات المتغيرات لا تعاني من مشكلة خطية البيانات، ويدل أيضا عدم وجود قوة ارتباطية بين الفقرات تفوق (0.90) وعلى عدم انصهار وتداخل الفقرات مع بعضها البعض. وتأكد القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات (Determinant) والتي جاءت قيمتها أعلى من الصفر على خلو مصفوفة الارتباطات بين فقرات المتغيرات المدروسة والمتمثلة في المجتمعات المهنية للتعلم (الإدارة والتعليم والتعلم) ومتغير جودة الأداء المدرسي من مشكلة خطية البيانات والمعروفة باسم (Multicollinearity).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجدول 4.4: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المدروسة

	7أ	8أ	12أ	13أ	14أ	12د	13د	15د	3ج	5ج	6ج	11ب	12ب	14ب	18ب
7أ	1.00														
8أ	0.38	1.00													
12أ	0.26	0.35	1.00												
13أ	0.27	0.38	0.37	1.00											
14أ	0.29	0.47	0.30	0.34	1.00										
12د	-0.06	-0.03	0.11	0.01	-0.09	1.00									
13د	-0.03	0.03	0.08	0.04	-0.10	0.71	1.00								
15د	-0.12	0.00	0.01	-0.02	-0.13	0.72	0.67	1.00							
3ج	0.07	0.25	0.14	0.17	0.25	-0.06	-0.04	-0.04	1.00						
5ج	0.13	0.22	0.07	0.15	0.21	-0.03	-0.02	-0.02	0.44	1.00					
6ج	0.13	0.28	0.13	0.11	0.25	-0.09	-0.03	-0.03	0.48	0.59	1.00				
11ب	0.22	0.26	0.07	0.25	0.29	-0.12	-0.11	-0.16	0.28	0.36	0.33	1.00			
12ب	0.23	0.22	0.21	0.23	0.26	-0.10	-0.10	-0.13	0.32	0.37	0.44	0.66	1.00		
14ب	0.28	0.27	0.12	0.28	0.35	-0.07	-0.08	-0.08	0.38	0.41	0.38	0.44	0.54	1.00	
18ب	0.26	0.16	0.05	0.06	0.09	-0.03	-0.03	-0.03	0.31	0.35	0.40	0.31	0.44	0.42	1.00
15ب	0.17	0.24	0.10	0.11	0.27	-0.02	-0.02	-0.03	0.33	0.39	0.42	0.41	0.44	0.55	0.41
5د	-0.09	-0.01	0.07	-0.03	-0.10	0.82	0.68	0.68	-0.06	-0.05	-0.07	-0.14	-0.11	0.01	-0.04

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الجدول 4. 4: واصل: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المدروسة

	7i	8i	12i	13i	14i	د12	د13	د15	ج3	ج5	ج6	ب11	ب12	ب14	ب18
ج8	0.19	0.24	0.11	0.12	0.18	0.02	0.00	0.04	0.38	0.58	0.53	0.41	0.41	0.47	0.40
ج1	0.20	0.28	0.26	0.18	0.32	-0.05	-0.06	-0.06	0.45	0.50	0.47	0.35	0.41	0.45	0.31
ج2	0.14	0.16	0.17	0.19	0.25	-0.04	-0.04	-0.04	0.53	0.55	0.53	0.47	0.42	0.55	0.37
ج7	0.08	0.19	0.11	0.16	0.19	-0.03	-0.05	0.01	0.41	0.53	0.52	0.38	0.46	0.48	0.24
ب19	0.13	0.40	0.06	0.19	0.29	-0.05	-0.01	-0.01	0.37	0.38	0.37	0.46	0.44	0.42	0.31
19i	0.32	0.42	0.27	0.27	0.36	-0.01	-0.01	-0.02	0.30	0.21	0.25	0.20	0.19	0.29	0.12
6i	0.22	0.31	0.21	0.22	0.31	0.00	0.02	0.00	0.21	0.13	0.16	0.08	0.14	0.24	0.08
د4	-0.06	-0.05	-0.07	-0.05	-0.01	-0.59	-0.31	-0.37	-0.05	0.03	0.06	0.00	0.01	0.02	-0.04

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجدول 4. 4: واصل: مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المدروسة

	د5	ب15	ج8	ج1	ج2	ج7	ب19	أ19	أ6	د4
د5	1.00	-0.03								
ج8	-0.01	0.34	1.00							
ج1	-0.06	0.38	0.49	1.00						
ج2	-0.06	0.51	0.56	0.61	1.00					
ج7	0.01	0.34	0.44	0.38	0.47	1.00				
ب19	-0.04	0.40	0.34	0.39	0.35	0.43	1.00			
أ19	-0.08	0.23	0.30	0.30	0.33	0.21	0.16	1.00		
أ6	0.05	0.13	0.13	0.24	0.12	0.11	0.11	0.24	1.00	
د4	-0.53	0.03	-0.04	0.01	0.02	0.01	-0.04	-0.05	-0.01	1.00

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

حيث تم إجراء اختبارين في تحليل المكونات الرئيسة، الاختبار الأول يتكون من قياس كايزر-ماير-أولكين (KMO) لكفاية العينات، واختبار بارتليت لقياس كفاية وصحة العينة (Bartlett's test of sphericity)، يتم تنفيذ هذا الاختبار الأول للتحقق مما إذا كانت هناك معلومات كافية حول مقياس البناء وكذلك دعم عاملية مصفوفة الارتباط، التي يوصى بأن تكون 0.6 أو أعلى، وإذا أظهر استكشاف مصفوفة الارتباط وجود الكثير من المعاملات فوق 0.3 ولكن أقل من 0.5 والقيم النسبية أكبر من 1، فإن هذا يشير إلى أن البيانات قد استوفت متطلبات الافتراضات وقبلت البيانات (Pallant, 2007). أما الاختبار الثاني ينطوي على تحليل البيانات باستخدام تحليل العوامل الرئيسة المناسب، حيث تم تحليل العناصر باستخدام (Varimax Rotation) بحيث إذا كان تشبع العناصر أقل من 0.5 يقوم بإخفائها، وإذا كان تشبع العناصر فوق 0.5، يتم ضم العنصر ضمن نموذج الدراسة (إبراهيم، 2018).

تم تحليل وقياس مدى ملاءمة البيانات لحجم العينة ومصفوفة الارتباط الأصلية. وتبين نتائج مقياس (KMO) لكفاية العينات واختبار بارتليت أن متغيرات الدراسة ذو دلالة إحصائية، حيث إن مقياس (KMO) لكفاية العينة جاءت نتيجته (0.873) لقوة الترابط الداخلي للبيانات، وهو أكثر من القيمة الموصى بها 0.6؛ وهذا يعني أن حجم العينة مناسب جداً، وذو موثوقية للتحليل العاملي الاستكشافي. في حين أن اختبار بارتليت (Bartlett's test of sphericity) يظهر وجود ارتباط كاف ضمن المتغيرات حيث جاءت قيمة مربع كاي (3414.327)، ودلت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار بارتليت التي بلغت (0.001) على أن مصفوفة الارتباط غير متماثلة، والمتغيرات ذات علاقة قابلة للقياس، ومواصلة التحليل العاملي كما هو مبين في الجدول (4.5).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الجدول 4. 5: إختبار كايزر-ماير-أولكين (KMO) وختبار بارتليت ((Bartlett's test of sphericity

مقياس كايزر – ماير – أولكين (كمو) Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.873
اختبار بارتليت Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square: قيمة مربع كاي	3414.327
	Df : درجة الحرية	300
	Sig. : قيمة الدلالة الإحصائية	0.000

نوعت الباحثة من أساليب استخراج الجذور الكامنة؛ والهدف من ذلك إثبات النتائج بصورة دقيقة وجلية لأن هذه النتائج تعد منطلقا لإظهار نتائج الأسئلة البحثية الأخرى. فعمدت إلى استخدام طريقة التدوير المتعامد لما لها من قوة في استخراج العوامل الكامنة. كما أثبتت هذه النتائج عن طريق الرسم البياني والمعروف باختبار المضبة والذي سوف توضحه الباحثة لاحقاً.

اعتمدت الباحثة في تحديد العوامل على الجذور الكامنة التي تعدت قيمتها الواحد صحيح. وبالرجوع إلى الجدول (4.6) أظهرت النتائج أن عدد الجذور الكامنة للعوامل التي زادت على الواحد صحيح هي أربعة محاور متوزعة على النحو التالي: أولا توزعت ثلاث محاور تابعة للمتغير المستقل والمسمى بالمجتمعات المهنية للتعلم، وتمثلت هذه المحاور الثلاثة في كل من الإدارة والتعليم والتعلم. ثانيا توزعت مجموعة من الفقرات في المتغير التابع والمسمى تحسين جودة الأداء المدرسي. وقد حقق محور التعلم أعلى قيمة للجذور الكامنة المستخرجة، وجاء بقيمة (7.051) ويفسر ما مقداره 28.204 % من نسبة التباين الكلّي. أما الجذر الكامن لمحور الإدارة فقد أظهرت قيمته أقل نتيجة للجذور الكامنة فكانت 1.205 ويفسر ما مقداره 4.823 % من نسبة التباين الكلّي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وعند إمعان النظر في الجدول أدناه تصنف الباحثة فقرات محاور الدراسة المستخرجة من عوامل الجذور الكامنة والتي حققت التشبعات التي جعلتها الباحثة محكاً لاستخراجها جاءت النتائج على النحو التالي: أولا محور الإدارة: كان مجموعة فقرات هذا المحور قبل التحليل ما مجموعه (20 فقرة) وقد حققت كل من الفقرات (أ8. أ14. أ12. أ13. أ19. أ7. أ6) التشبعات المطلوبة حيث تراوحت قيم التشبعات العاملية بين 0.585 –0.717 وجاءت قيمة الجذر الكامن 1.206 والتباين المفسر بنسبة 4.823 %. ثانيا: متغير المجتمعات المهنية للتعلم (محور التعليم): أدخلت الباحثة (20 فقرة) في التحليل العاملي الاستكشافي، وبعد التحليل تشبعت الفقرات (ب11. ب12. ب14. ب18. ب19. ب15) في عامل واحد بمسمى "التعليم". تراوحت قيم التشبعات العاملية بين 0.749 –0.530 وجاءت قيمة الجذر الكامن 1.206 والتباين المفسر بنسبة 8.558 %.

ثالثاً: متغير المجتمعات المهنية للتعلم (محور التعلم): كان مجموعة فقرات هذا المحور في الاستبانة المقدمة للمستجيبين (20 فقرة) وقد حققت كل من الفقرات (ج5. ج6. ج2. ج3. ج8. ج1.ج7) التشبعات المطلوبة حيث تراوحت قيم التشبعات العاملية بين 0.665 –0.754 وجاءت قيمة الجذر الكامن 7.051 والتباين المفسر بنسبة 28.204 %. رابعاً: متغير تحسين جودة الأداء المدرسي: تكونت فقرات هذا المتغير والذي يمثل المتغير التابع من (16 فقرة) وقد حققت (5) فقرات التشبعات المطلوبة حيث تراوحت قيم التشبعات العاملية بين (930. –648-). وجاءت قيمة الجذر الكامن (3.501) والتباين المفسر بنسبة (14.004%).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وبفحص الجدول أدنا ومن خلال قيم الشيوع التي تراوحت بين 0.330 –0.868، وهذا يعني أن الفقرة رقم (د12) والتي جاء نصها " تعمل إدارة المدرسة على جعل البيئة المدرسية محفزة للعمل لتحقيق التعلم والإبداع" استطاعت أن تفسر معاً ما مقداره 86.8 % من تباين المتغير، وأن أدني فقرة استطاعت أن تفسر ما مقداره 33.0 % من تباين ذلك المتغير. وتدل قيم الارتباط المتضاد على جودة البيانات المستخرجة؛ فكلما اقتربت نتيجة الارتباط المتضاد من الواحد دل ذلك على جودة الفقرات وإسهامها في بناء العوامل المستخلصة. ومن ناحية أخرى أكدت نتيجة اختبار الهضبة للجذور الكامنة على جودة البيانات ومصداقيتها للمحاور المستخرجة من المتغيرات المدروسة. ويوضح الرسم البياني رقم (4.3) الجذور الكامنة التي زادت قيمة جذرها على واحد صحيح والبالغ عددها أربعة جذور، وعليه يساند اختبار الهضبة النتائج التي توصلت لها الباحث في إقرار الجذور الكامنة محل الدراسة الحالية.

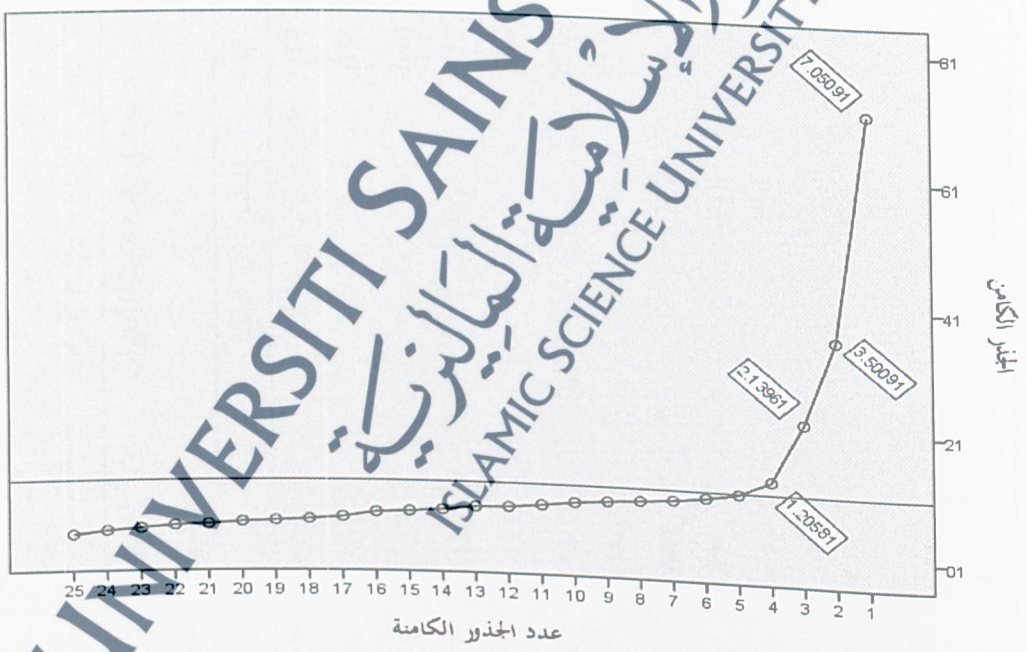

الرسم البياني 4.3: اختبار الهضبة للجذور الكامنة للمتغيرات المدروسة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجدول 4.6: واصل: مصفوفة تشبعات الجذور الكامنة لمتغيرات الدراسة

رقم الفقرة	الفقرات	العوامل المستخرجة للمتغيرات			قيم الشيوع	الارتباط المضاد
		الإدارة	التعليم	التعلم الجودة		
8i	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على البحث عن حلول فعالة للمشكلات المدرسية.	.717			.568	.827[a]
14i	توجه جميع الأعمال التي يتم التخطيط لها لتحقيق رؤية المدرسة.	.655			.501	.908[a]
12i	تعمل إدارة المدرسة على تنمية الوعي بأهمية عملية التطوير في المدرسة.	.640			.427	.744[a]
13i	يتم إشراك المعلمين في المجتمع المدرسي في القيادة من خلال بناء فرق العمل.	.625			.436	.837[a]
19i	تعمل إدارة المدرسة على تعزيز الأنماط التعاونية في ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة.	.590			.452	.887[a]
7i	يتم إشراك المعلمين في المجتمع المدرسي في القيادة من خلال بناء فرق العمل.	.550			.426	.836[a]
6i	تعمل إدارة المدرسة على تعزيز الأنماط التعاونية في ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة.	.535			.330	.875[a]
ب11	يحرص المعلمون على التعلم من بعضهم البعض باستمرار.		.749		.647	.846[a]
ب12	يعمل المعلمون على سرعة الاستجابة للمستجدات، لتحديث معارفهم باستمرار.		.748		.677	.854[a]
ب14	يحرص المعلمون على استثمار كافة أوعية العمل المشترك لتبادل الخبرات.		.572		.579	.865[a]
ب18	يحرص المعلمون على بناء معرفة مشتركة من خلال إجراء البحوث الإجرائية لمعالجة بعض الصعوبات المتعلقة بالتعليم.		.561		.423	.888[a]
ب19	يتبنى المعلمون مفهوم التعاون بدلا من العزلة المهنية.		.546		.445	.901[a]
ب15	يمارس المعلمون مهارات البحث لتحقيق التعلم الذاتي الدائم.		.530		.467	.910[a]

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجدول 6. 4: واصل: مصفوفة تشبعات الجذور الكامنة لمتغيرات الدراسة

رقم الفقرة	الفقرات	العوامل المستخرجة للمتغيرات				قيم الشيوع	الارتباط المضاد
		الإدارة	التعليم	التعلم	الجودة		
ج5	يعمل المعلمون معا في تحليل بيانات الطلاب لاكتشاف تحديات التعلم.			.754		.619	.925[a]
ج6	يعمل المعلمون على تقليص الفجوة في أداء الطلاب من خلال العمل التشاركي.			.744		.614	.911[a]
ج2	يحرص المعلمون على انخراط الطلاب في عمليات منهجية مستمرة.			.742		.657	.888[a]
ج3	يعمل المعلمون على تطوير الوسائل اللازمة لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في المادة.			.682		.513	.929[a]
ج8	يقوم المعلمون بتشكيل فرق تعاونية مع الطلاب يعملون معا على تحقيق أهداف التعلم.			.672		.554	.922[a]
ج1	يهتم المعلمون ببناء القدرات المهارية لدى طلابهم.			.616		.559	.929[a]
ج7	تعميق ممارسات التعليم من خلال تطبيق استراتيجيات حديثة.			.665		.486	.907[a]
د12	تعمل إدارة المدرسة على جعل البيئة المدرسية محفزة للعمل لتحقيق التعلم والإبداع.				.930	.868	.777[a]
د5	تحرص مراكز التدريب في المحافظات على التدريب المستمر لكافة المستويات الإدارية في المدرسة.				.900	.814	.803[a]
د15	لا يتم تطبيق الأدوات والتقنيات الإحصائية في إدارة وتحسين جودة الأداء.				.836	.715	.871[a]
د13	لا يتوفر نظام دقيق باستخدام الأساليب الإحصائية قادرا على قياس تحسين جودة الأداء.				.818	.676	.833[a]
د4	تتولى إدارة المدرسة تدريب العاملين على كيفية التحسين الدائم والعمل الجماعي.				-.648	.447	.759[a]
	الجذر الكامن	1.206	2.140	7.051	3.501		
	التباين المفسر%	4.823	8.558	28.204	14.004		

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

4.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ينص السؤال البحثي على الآتي: " **ما دور المجتمعات المهنية للتعلم في تحسين جودة الأداء المدرسي المتمثل في الإدارة والتعليم والتعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمديرين المساعدين في سلطنة عمان؟** "

يدرس السؤال البحثي العلاقة السببية والدور القائم بين المتغير المستقل والمتمثل في المجتمعات المهنية للتعلم (الإدارة، التعليم، التعلم) من جهة، وبين المتغير التابع وهو جودة الأداء المدرسي من جهة أخرى، من واقع مديري المدارس والمديرين المساعدين في إدارات المدارس بسلطنة عمان. وللوصول بهذا السؤال إلى نتائج دقيقة وقوية، تعطي الدراسة جوهر العلاقات التنبؤية، والحصول على أفضل العلاقات عن علاقة المتغير التابع على المستقل، استقر الحال بالباحثة على اختبار الانحدار الخطي.

تتعدد أشكال وأنواع الأساليب الإحصائية المرتبطة بالانحدار الخطي، وبما أن الدراسة الحالية تدرس ثلاث محاور لمتغير مستقل على متغير تابع واحد؛ فإن أنسب نوع من أنواع الانحدار الخطي هو الانحدار الخطي المتعدد (Multiple linear regression). ويستخدم الانحدار الخطي المتعدد في توضيح وتقييم العلاقة بين متغير تابع، ومجموعة من المتغيرات المستقلة، والتنبؤ بقيمة المتغير التابع من خلال محاور المتغير المستقل أو مجموعة من المتغيرات المستقلة المدروسة، كما أن له القدرة على ترتيب وإعطاء سلم الأوليات في الأهمية بين المتغيرات المستقلة من حيث علاقتها بالمتغير التابع (شراز، 2015).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وكما هو الحال في الأساليب الإحصائية وعند الخبراء، وجود الافتراضات التي ينبغي على المشتغل في التحليل الإحصائي الوقوف عليها والتأكد من تحققها، لكي تكون النتائج دقيقة، والأسلوب الإحصائي قد قام بدوره على الوجه الصحيح، فإن الباحثة قامت بالتحقق من هذه الافتراضات أولاً بعدها ستنتقل لمرحلة التحليل. وكما تذكر كتب الإحصاء أن أبرز الافتراضات للتحليل الخطي المتعدد هي كالآتي: أولا: الاعتدالية في توزيع البيانات، وقد أوضحت الباحثة أن البيانات تتوزع توزعاً طبيعياً وقد تم إثبات ذلك بعده صور في بداية هذا الفصل. ثانياً حجم العينة: بما أن الانحدار الخطي يسعى إلى تعميم النتائج والتنبؤ بها على المتغير التابع، فإنه يشترط أن يكون حجم العينة كبيراً.

ويرى خبراء الإحصاء أن الدراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية ينبغي أن تغطي كل متغير مستقل خمسة عشر حالة من مجتمع الدراسة (بالانت، 2013). فإذا أسقطت الباحثة الشرط السابق على الدراسة الحالية فيكون عدد المستجيبين لا يقل عن (45) حالة؛ بهذا تكون الدراسة الحالية قد حققت شرط حجم العينة حيث تجاوزت عينة الدراسة هذا العدد بكثير. ثالثا: القيم المتطرفة والشاذة: تحققت الباحثة من خلو البيانات من القيم الشاذة والمتطرفة بحيث لا تأثر على التحليل الإحصائي. وأخيراً: أظهرت نتائج التحليل الأولية للانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بمعاملات الارتباط بين المحاور المدروسة، عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير جودة الأداء المدرسي ومحور الإدارة (0.081)، وبين متغير جودة الأداء المدرسي ومحور التعلم (0.077)، وهذه النتيجة تفيد في تحديد العلاقة الأكثر تأثير في جودة الإداء المدرسي. فكلما كانت العلاقة ضعيفة غير دالة إحصائيا كلما كانت العلاقة أكثر تأثيراً عن غيرها بين المتغيرات.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

أظهرت نتائج التحليل للتباين "بي" كما هو مشار إليه في الجدول (4.7) عن وجود علاقة بين محاور المتغير المستقل الممثل بالمجتمعات المهنية للتعلم وبين المتغير التابع وهو تحسين جودة الأداء المدرسي، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الفاء الإحصائية تساوي (2.757)، والدلالة الإحصائية بلغت (0.043)، وهي قيمة معنوية أقل من مستوى دلالة (0.05)؛ وبمعنى آخر أنه يوجد تأثير لكل من محاور المتغير المستقل (الإدارة، التعليم، التعلم) على متغير تحسين جودة الأداء المدرسي، وبذلك نستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل؛ وبهذا النتيجة يمكن متابعة التحليل.

أشارت نتيجة معامل الارتباط البسيط (R) والتي جاءت قيمتها (0.165) إلى وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين المتغير المستقل (المجتمعات المهنية للتعلم) والمتغير التابع (تحسين جودة الأداء المدرسي). أما معامل التحديد (R^2) الذي يقيس القوة التفسيرية للنموذج، وجاءت قيمته (0.027)، وتدل هذه القيمة على أن العلاقة جاءت أقل من واحد صحيح، وهذا يعني أن العلاقة غير تامة، بمعنى أن المتغير التابع (تحسين جودة الأداء المدرسي) ليس العامل الوحيد الذي يفسر العلاقة، وإنما يفسر ما نسبته (2.7%) فقط، وأن هناك أسباب أخرى تعود لهذه العلاقة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الجدول 7. 4: جدول تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحليل التباين بي (ANOVA b)

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط (R)	مربع معامل التحديد (R^2)	قيمة " ف"	الدلالة الإحصائية
الانحدار	.662	3	.221	.165	.027	2.757	0.043
الخطأ المعياري	23.692	296	.080				
الكلي	24.354	299					

أظهرت النتائج المشار إليها في الجدول (4.8) أن قيمة "بيتا" لمتغير المجتمعات المهنية للتعليم المتمثل في المحور التعليم قد بلغت (0.251-)، وهي ذات دلالة إحصائية ("تي" = 368.2-، الدلالة الإحصائية= 0.019)، وهذا تكون قيمة الدلالة أقل من (0.05)، بمعنى أن محور التعليم له الأثر الأكبر في تحسين جودة الأداء المدرسي. كما استنتجت الباحثة من خلال قيمة "بيتا" (0.251)؛ أنه لكما تحسن التعليم بمقدار وحدة واحدة تحسن معه جودة الأداء المدرسي بمقدار (0.251) وحدة. وأظهرت النتيجة أيضا أن قيمة "بيتا" بلغت (0.003) لمحور الإدارة. وهي نتيجة غير دالة إحصائياً إحصائية ("تي" = 0.049، الدلالة الإحصائية= 0.963). وأشارت النتيجة في الجدول أدنا أيضاً إلى أن قيمة "بيتا" التي بلغت (1.204) لمحور التعلم، والدلالة الإحصائية بلغت (0.23) وهي قيمة أعلى من مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود أثر ودلالة إحصائية لمتغير التابع وهو تحسين جودة الأداء المدرسي.

كما أوضحت نتيجة عامل تضخم التباين (VIF) لاختبار التعددية الخطية، أن جميع النتائج في المعدل الموصى به من قبل الخبراء، مشيراً إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين المتغيرات في النموذج

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

المدروس. ويمكن أن تستخلص الباحثة معادلة الانحدار الخطي المقدرة من خلال قيمة المعامل (بي)؛ للتنبؤ بتحسين مستوى جودة الأداء المدرسي وهي كالتالي:

تحسين جودة الأداء المدرسي= 3.795+ (0.003× الإدارة) + (0.177-× التعليم) + (0.076× بُعد الإنتاج العملي)

الجدول 4. 8: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمتغيرات الدراسة

المتغير التابع	المتغير المستقل (المفسر)	المعاملات غير المقننة بي	الخطأ المعياري	المعاملات المقننة بيتا	قيمة "تي"	دلالة	التضخم "VIF"
	الانحدار الثابت	3.795	.221		17.189	.001	
تحسين جود الأداء	الإدارة	0.003	.062	.003	0.046	0.963	1.549
	التعليم	-0.177	.075	-.251	-2.368	0.019	3.407
	التعلم	0.076	.063	.121	1.204	0.23	3.072

4.6 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال على الآتي: "**ما نوعية العلاقة المحتملة بين تطبيق أبعاد المجتمعات المهنية للتعلم وتحسين جودة الأداء المدرسي المتمثل في الإدارة والتعليم والتعلم؟**"

تمت الإجابة على السؤال الثالث من خلال مسارين مختلفين من حيث الأداة وهما: المقابلة الفردية وتحليل الوثائق، وذلك بهدف إيجاد تشخيص أكثر عمقا وتفصيلا ومعلومات أكثر دقة لطبيعة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الممارسات التي يقوم بها كل من مدير المدرسة والمدير المساعد والمتعلقة بالمجتمعات المهنية للتعلم ولها علاقة بتحسين جودة الأداء المدرسي، حيث وظفت الأداة الأولى لبحث العلاقة المحتملة بين تطبيق المجتمعات المهنية للتعلم وتحسين جودة الأداء من خلال الممارسات التي يقوم بها كل من مدير المدرسة والمدير المساعد، وفيما يلي تفصيل لنتائج المقابلة. حيث جاءت النتائج على النحو التالي: يوضح الجدول أدناه النسب المئوية لإجابة المشاركين من مديري المدارس والمديرين المساعدين على أسئلة المقابلة وفق تحليلها في برنامج ATLAS.ti 8.

الجدول 4.9: نسبة إجابة المشاركين في المقابلة من مديري المدارس والمديرين المساعدين

المشاركين	نسبة الإجابة لكل مشارك
D 1 : المشارك الأول	%100
D 2: المشارك الثاني	%85
D 3: المشارك الثالث	%75
D 4 :المشارك الرابع	%85
D 5 : المشارك الخامس	%85
D 6 : المشارك السادس	%90
D 7: المشارك السابع	%76
D 8: المشارك الثامن	%71
D 9 :المشارك التاسع	%71
D 10 : المشارك العاشر	%61
النسبة العامة	%80

بين الجدول (4.9) النسب المئوية لإجابة المشاركين في المقابلة والذي يعكس ممارساتهم المتعلقة بتطبيق المجتمعات المهنية للتعلم وعلاقتها بتحسين جودة الأداء المدرسي، حيث يوضح الجدول أن أعلى إجابة كانت للمشارك الأول والتي بلغت نسبة (100%) وأقل نسبة كانت للمشارك العاشر والتي بلغت (61%) بنسبة عامة لجميع المشاركين بلغت (80%) وتدل هذه النتيجة على مستوى تجاوب المشاركين

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

مع أسئلة المقابلة والتي تكشف عن ممارساتهم الإدارية المرتبطة بالمجتمعات المهنية للتعلم وعلاقتها بتحسين جودة الأداء المدرسي.

ويبين الجدول أدناه النسب المئوية لمدى تطبيق مديري المدارس والمديرين المساعدين بعض الممارسات المتعلقة بتطبيق المجتمعات المهنية للتعلم والتي توضح علاقتها بتحسين جودة الأداء المدرسي، ومجموع تكرار مؤشرات الممارسات في المحاور الأربعة: الإدارة والتعليم والتعلم وجودة الأداء؛ إذ تراوحت هذه النسب بين 100% إلى 70% في نتائج تحليل مقابلة المشاركين من مديري المدارس والمديرين المساعدين، وقد جاء مؤشر وضوح رؤية ورسالة المدرسة، وتهيئة البيئة المدرسية وتوفير الإمكانيات وتوظيف تقرير نظام جودة الأداء في مجال الإدارة المدرسية كأعلى نسبة تكرار بمعدل جميع المشاركين بنسبة 90%، وجاء مؤشر التدريب المستمر القائم على تحقيق الأهداف وتبادل الخبرات و مؤشر تعزيز ثقافة البحوث الإجرائية كأعلى نسبة تكرار بلغت 90% في مجال التعليم.

وفي محور تحسين جودة الأداء أشارت نتائج تحليل المقابلات إلى أن العلاقة المحتملة بين تطبيق أبعاد المجتمعات المهنية للتعلم وتحسين جودة الأداء المدرسي علاقة يمكن وصفها بأنها علاقة ترابط وتكامل بنسبة بلغت 90%، وأن دور المجتمعات المهنية للتعلم في تحسين جودة الأداء المدرسي مهم وحيوي، حيث حصل هذا العامل على أعلى نسبة بلغت 100%؛ بينما حصلت بعض الممارسات على أقل عدد من التكرارات بنسبة 70% ومنها: توفير البيانات والمؤشرات في مجال الإدارة المدرسية. ومؤشر توظيف نتائج التحصيل في مجال التعليم وتوظيف الأنشطة ومواكبة التطورات في مجال التعلم حيث حصل هذا المؤشرين على نسبة 70%. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك ممارسات كثيرة في مجالات العمل المدرسي تمثل أبعاد المجتمعات المهنية للتعلم، وتترجم العلاقة بين تطبيق المجتمعات المهنية للتعلم وتحسين

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

جودة الأداء المدرسي، حيث مثلت إجابات المشاركين في المقابلة من عينة الدراسة مستوى الوعي بأهمية تطبيق المجتمعات المهنية للتعلم لتحسين جودة الأداء المدرسي.

الجدول 4.10: واصل: نسبة ممارسات المشاركين في المقابلة من مديري المدارس والمديرين المساعدين

المحور	الممارسات (العوامل)	م 1	م 2	م 3	م 4	م 5	م 6	م 7	م 8	م 9	م 10	مجموع التكرارات	النسبة المئوية للمشاركين
الإدارة	امتلاك الكفايات الفنية والإدارية والإنسانية	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	8	%80
	القيادة الداعمة والمشتركة	1	1	1	1	0	1	1	1	0	1	8	%80
	تجويد العمل المدرسي وإعداد البحوث الإجرائية	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	8	%80
	وضوح رؤية ورسالة المدرسة	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	9	%90
	تشغيل فرق العمل في المدرسة	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	8	%80
	تهيئة البيئة المدرسية وتوفير الإمكانات والأدوات	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	9	%90
	توفير البيانات والمؤشرات	1	0	1	1	0	1	1	1	0	1	7	%70
	توظيف تقرير نظام جودة الأداء	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	9	%90
التعليم	التدريب المستمر القائم على تحقيق الأهداف وتبادل الخبرات	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	9	%90

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الجدول 10. 4: واصل: نسبة ممارسات المشاركين في المقابلة من مديري المدارس والمديرين المساعدين

المحور	الممارسات (العوامل)	م 1	م 2	م 3	م 4	م 5	م 6	م 7	م 8	م 9	م 10	مجموع التكرارات	النسبة المئوية للمشاركين
التعلم	تغيير ثقافة بعض المعلمين	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	8	%80
	تعزيز ثقافة البحوث الإجرائية	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	9	%90
	إيجاد البيئة المشجعة والمحفزة	1	1	1	0	1	1	0	1	0	0	7	%70
	توظيف نتائج التحصيل الدراسي والمسابقات	1	1	1	0	1	0	1	0	1	1	7	%70
	توظيف الأنشطة الصفية واللاصفية	1	1	1	0	1	1	0	1	0	1	7	%70
تحسين جودة الأداء	مواكبة التطورات الحديثة	1	1	1	0	1	1	0	1	0	1	7	%70
	علاقة ترابط وتكامل	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	9	%90
	لا توجد آليات محددة	1	1	1	0	1	1	0	1	0	0	7	%70
	المجتمعات المهنية للتعلم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	%100
	لها دور مهم وحيوي												
	معوقات تحسين الجودة	1	1	1	0	1	0	1	0	1	1	7	%70
	العنصر البشري												
	المجموع											153	%80

وبعد أن قامت الباحثة بتحليل نتائج المقابلة واستخراج عناوين من البيانات والمعلومات التي تم تسجيلها وكتابتها وجمعها من المشاركين وكما هو واضح في الجدول السابق، تحققت الباحثة من مصداقية نتائج المقابلة، وذلك عن طريق عرضها على خبيرين من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة المدرسية وجودة الأداء المدرسي، حيث تم عرض الاستمارة الملحق (ن) على عدد (2) من المشرفين أحدهما

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

مشرف نظام تطوير الأداء المدرسي والآخر مشرف إدارة مدرسية لتقييم النتائج التي تم التوصل إليها وهل تتناسب مع محاور الدراسة أم لا؟

وللتأكيد على صدق نتائج المقابلة بعد عرضها على الخبراء، استخدمت الباحثة معامل كوهين كابا لتحليل رأي الخبراء، وهو مقياس إحصائي يقيس ما يعرف بالتوافق بين المقيم الداخلي للبنود النوعية. وهو يأخذ في الاعتبار ما يتم احتسابه من توافق عن طريق الصدفة كما أنه أكثر رصانة كمقياس من حساب نسبة التوافق. غير أن هناك جدل حول معامل كوهين كابا بسبب صعوبة تفسير مؤشرات التوافق التي يصدرها. وقد اقترح بعض الباحثين أنه قد يكون من الأبسط أن يتم احتساب الاختلاف بين العناصر بدلاً من التوافق. ويقيس كوهين كابا الاتفاق بين اثنين من المقيمين (الذين يقومون بالتقييم) الذين يصنف كل منهم العناصر بعدد N إلى فئات C متبادلة ويتم تعريف معادلة K كالتالي:

$$\text{Kappa} = \frac{po-pe}{1-pe} = 1 - \frac{1-po}{1-pe}.$$ (Pontius & Millones,2011)

وجاءت النتائج بعد تحليل رأي الخبراء باستخدام معامل كوهين كابا كالتالي:

الجدول 4.11: تقييم الخبراء لنتائج تحليل المقابلة

الخبير الأول / الخبير الثاني		نعم	لا
	نعم	15	2
	لا	1	1

حيث تم حساب الاتفاق النسبي الملحوظ وجاءت النتيجة كالتالي:

$$PO = \frac{15+1}{19} = \frac{16}{19} = 0.84$$

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وتم حساب احتمال الاتفاق العشوائي حيث قال الخبير الأول "نعم" 16 مرة على العوامل المتعلقة بمحاور الدراسة والواردة في الاستمارة ما نسبته 84% وقال "لا" 3 مرات بينما قال الخبير الثاني "نعم" 17 بنسبة 89% وقال "لا" مرتين. وجاءت النتيجة على النحو التالي:

$$Pe = Pyes + Pno$$

$$Pyes = \frac{16}{19} \times \frac{17}{19} = 0.84 \times 0.89 = 0.75$$

$$Pno = \frac{3}{19} \times \frac{2}{19} = 0.16 \times 0.11 = 0.017$$

$$Pe = 0.75 + 0.017 = 0.767$$

ووصولا إلى تطبيق معامل كوهين أكابا توصلت الباحثة إلى النتيجة التالية:

$$\text{Kappa} = \frac{po-pe}{1-pe} = \frac{0.84-0.767}{1-0.767} = \frac{0.073}{0.233} = 0.313$$

ويتضح من خلال نتيجة التحليل اتفاق المقيمين على الغالبية العظمى من البيانات الواردة في تحليل المقابلة، حيث تم اشتقاق عدد (19) عنوان من البيانات التي تم جمعها من المشاركين، وبعد عرضها على المقيمين اتفقوا على عدد (15) عنوان بنسبة (0.313) وتعتبر هذه قيمة عالية تشير إلى توافق المقيمين، وهذا يدل على أنه ومن خلال الممارسات التي عبر عنها المشاركين في المقابلة، أن المجتمعات المهنية للتعلم تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف، ومن أهمها إصلاح وتطوير المدارس وتحسين جودة الأداء، وإيجاد بيئة مدرسية داعمة ومحفزة على التعلم، تعتمد على مناخ عمل جماعي، يتسم بالتواصل المنفتح، والمشاركة في صنع القرار والفهم المشترك، والعمل القائم على الفرق التعاونية، كما تهدف إلى تنمية الخبرات الاجتماعية والأكاديمية والمهنية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

بينما استُخدِمت الباحثة تحليل الخطط التطويرية للمدارس كأداة ثانية للكشف عن واقع العلاقة بين تطبيق أبعاد المجتمعات المهنية للتعلم وتحسين جودة الأداء المدرسي بهدف الوصول إلى تحليل أكثر عمقاً وتركيزاً. وقد أظهرت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول رقم (4.12) النسب المئوية لمدى تطبيق مديري المدارس والمديرين المساعدين للأبعاد المرتبطة بالمجتمعات المهنية للتعلم بناء على تحليل الخطط التطويرية للمدارس، ومجموع تكرار مؤشرات الممارسات الإدارية المتضمنة الخطط التطويرية؛ إذ تراوحت النسب بين 100% إلى 10% في نتائج تحليل محتوى الخطط عينة الدراسة، وقد جاء مؤشر الأهداف المشتركة في البعد الثاني "الرؤية والقيم المشتركة" كأعلى نسبة تكرار بمعدل 10 مرات، وقد ظهرت في المجالات الثلاثة: الإدارة والتعليم والتعلم.

كذلك جاء مؤشر تقديم التسهيلات اللازمة لدعم عملية التعليم والتعلم في البعد السابع "الظروف الداعمة" بنفس نسبة التكرارات، وشاركتها النسبة ثلاث مؤشرات في البعد الثامن "التركيز على النتائج" وهي: قياس تعلم الطلبة، والتغذية الراجعة من تقرير نظام تطوير الأداء المدرسي، وتحسين تعلم الطلبة بأعلى نسبة تكرارات بلغت 10 مرات، من إجمالي مؤشرات تطبيق مديري المدارس والمديرين المساعدين للأبعاد المرتبطة بالمجتمعات المهنية للتعلم؛ بينما ظهر مؤشر إعداد البحوث الإجرائية كأقل مؤشر في نسبة التكرارات في البعد السادس "التحسين المستمر" بمعدل تكرار واحد فقط لدى عينة الدراسة، تلتها مباشرة كأقل مؤشر اعتماد مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار في البعد الأول" القيادة الداعمة والمشتركة" ومؤشر تكوين فرق عمل فاعلة داخل المدرسة في البعد الثالث " التعلم التعاوني والتطبيق الجماعي "وكذلك مؤشر التعلم من خلال سياق العمل في البعد الخامس" التركيز على العمل والتدريب" بمعدل تكرارين لدى عينة الدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الجدول 12. 4: واصل: النسب المئوية لمدى تطبيق مديري المدارس والمديرين المساعدين للأبعاد المرتبطة بالمجتمعات المهنية للتعلم بناء على تحليل الخطط التطويرية للمدارس

البعد	المؤشرات	التكرارات	نسبة التكرارات %	المجال
القيادة الداعمة والمشتركة	– اعتماد مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار	2	%20	الإدارة
	– الاستفادة من إسهامات أفراد المجتمع المدرسي في العملية التعليمية	5	%50	الإدارة
	– دعم ثقافة التغيير داخل المدرسة	3	%30	الإدارة
	– إبراز مبادرات المدرسة للمجتمع	5	%50	الإدارة
الرؤية والقيم المشتركة	– تبني قيم ومعايير مشتركة	9	%90	الإدارة
	– توقعات عالية في الأداء	9	%90	تعليم وتعلم وإدارة
	– الأهداف المشتركة	10	%100	تعليم وتعلم وإدارة
	– توجيه عمليتي التعليم والتعلم	9	%90	الإدارة
	– تكوين فرق عمل فاعلة داخل المدرسة	4	%40	الإدارة والتعليم والتعلم
التعلم التعاوني والتطبيق العملي	– تحسين مهارات الأفراد ومعرفتهم	9	%90	الإدارة والتعليم والتعلم
	– بناء قدرة المدرسة على التعلم من خلال تعلم الأفراد من بعضهم البعض	7	%70	الإدارة والتعليم والتعلم
	– العمل الجماعي في عمليات التحسين	5	%50	الإدارة والتعليم
	– توزيع الأدوار	7	%70	التعليم والتعلم والإدارة
	– مشاركة المعلومات	7	%70	التعليم
	– البحث المتجدد عن المعارف والمهارات والاستراتيجيات	9	%90	الإدارة والتعلم
الممارسات والخبرات المهنية المشتركة	– التنوع في الأساليب التي تؤدي إلى تحقيق التنمية	7	%70	التعليم والإدارة
	– تبادل الممارسات التعليمية	8	%80	التعليم
	– مسؤولية تعلم الطلبة مسؤولية جماعية	8	%80	التعليم
	– العمل الجماعي (الخطيط – حل المشاكل – تحسين فرص التعلم)	8	%80	تعلم وتعلم

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الجدول 12. 4: واصل: النسب المئوية لمدى تطبيق مديري المدارس والمديرين المساعدين للأبعاد المرتبطة بالمجتمعات المهنية للتعلم بناء على تحليل الخطط التطويرية للمدارس

البعد	المؤشرات	التكرارات	نسبة التكرارات %	المجال
التركيز على العمل والتدريب	– التعلم من خلال سياق العمل	2	%20	الإدارة والتعليم
	– الرغبة في التجريب	3	%30	التعليم
	– التدريب على نقل الخبرات	7	%70	الإدارة والتعليم
	– تقييم النتائج	7	%70	التعليم والتعلم والإدارة
	– البحث عن طرق أفضل لتنفيذ العمل	5	%50	التعليم
	– التجديد في استراتيجيات العمل	7	%70	التعليم
التحسين المستمر	– إعداد البحوث الإجرائية	1	%10	الإدارة
	– بناء قدرات العاملين	6	%60	الإدارة
	– تعزيز ثقافة التغيير	4	%40	الإدارة
	– إيجاد أنظمة اتصال فعال مع أعضاء المدرسة	6	%60	الإدارة
الظروف الداعمة	– تقديم التسهيلات اللازمة لدعم عملية التعليم والتعلم	10	%100	الإدارة
	– توفير أفضل السبل في استخدام الموارد البشرية والمادية	7	%70	الإدارة
	– قياس تعلم الطلبة	10	%100	التعلم
	– التغذية الراجعة من تقرير نظام تطوير الأداء المدرسي	10	%100	الإدارة والتعليم والتعلم
التركيز على النتائج	– الأدلة والشواهد	5	%50	تعليم وتعلم والإدارة
	– تحسين تعلم الطلبة	10	%100	تعلم
	– التقويم المستمر للنتائج الملموسة	7	%70	التعليم والتعلم والإدارة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

بينما استخدم تحليل سوات بهدف إظهار جوانب القوة في الخطط التطويرية لتعزيزها والوصول إلى جوانب الضعف، والعمل على معالجتها من خلال نتائج هذه الدراسة وتوصياتها، وتوضيح كيفية الاستفادة من الفرص الإيجابية والتعامل مع التحديات من أجل تفعيل دور المجتمعات المهنية للتعلم في تطوير وتحسين جودة الأداء المدرسي، والجدول التالي يوضح تحليل سوات للخطط التطويرية للمدارس عينة الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (13. 4) نتائج تحليل سوات للخطط التطويرية للمدارس عينة الدراسة حيث أظهرت النتائج في جوانب القوة ظهور التوقعات العالية للأداء في الأهداف الإجرائية في المجالات الثلاثة، ووضوح الرؤية والرسالة في الخطط التطويرية من عينة الدراسة، وتكامل الأهداف في بعض أبعاد المجتمعات المهنية للتعلم في المجالات الثلاثة (الإدارة والتعليم والتعلم)، بالإضافة إلى توظيف تقرير تطوير الأداء المدرسي وظهور مؤشرات النجاح؛ أما نقاط الضعف التي ظهرت في التحليل فقد تركزت في أن بعض الأهداف العامة في الخطط لم يتم معالجتها وتناولها في الإجراءات والممارسات، وغياب دور فرق العمل في الممارسات والمؤشرات، بالإضافة إلى أن بعض القيم لم يتم ترجمتها من خلال الأهداف والإجراءات في بعض الخطط، أما الفرص الإيجابية التي تم استخلاصها من التحليل فقد تمثلت في الاستفادة من تفاعل مؤسسات المجتمع لخدمة الأهداف الاستراتيجية، وإمكانية تغيير بعض المسارات في تنفيذ الإجراءات من أجل تحقيق الأهداف.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجدول 13. 4: تحليل سوات للخطط التطويرية للمدارس عينة الدراسة

(S) نقاط القوة	(W) نقاط الضعف
* تكامل الأهداف في بعض أبعاد المجتمعات المهنية للتعلم في المجالات الثلاثة (الإدارة والتعليم والتعلم) * ظهور التوقعات العالية للأداء في المجالات الثلاثة 90% * وضوح بعض أبعاد المجتمعات المهنية للتعلم في الخطط التطويرية من خلال المؤشرات والممارسات. * وضوح الرؤية والرسالة في الخطط التطويرية. * تركيز الخطط التطويرية على توجيه عمليتي التعلم والتعلم. * توظيف تقرير تطوير الأداء المدرسي وظهور مؤشرات النجاح. * التركيز على تعلم الطلبة * توزيع الأهداف وفق مجالات العمل المدرسي.	* بعض الأهداف العامة في الخطط لم يتم معالجتها وتناولها في الإجراءات والممارسات. * تكرار بعض الإجراءات والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف. * غياب دور فرق العمل في الممارسات والمؤشرات. * بعض القيم لم يتم ترجمتها من خلال الأهداف والإجراءات في بعض الخطط. * قلة وضوح الأدوار في بعض الخطط في جانب مسؤولية التنفيذ. * قلة انعكاس رؤية المدرسة في بعض الأهداف والإجراءات في بعض الخطط.
(O) الفرص الإيجابية	**(T) التحديات**
* الاستفادة من تفاعل مؤسسات المجتمع لخدمة الأهداف الاستراتيجية. * إمكانية تغيير بعض المسارات في تنفيذ الإجراءات من أجل تحقيق الأهداف. توظيف العناصر الفاعلة، واستخدامها كعنصر تأثير لتحقيق رؤية المدرسة.	* تأخر بعض القرارات المركزية حول مجالات العمل المدرسي مما يربك سير العمل في الخطة وفق الأهداف. * ضعف التنسيق بين الدوائر والأقسام في المديرية وتعارض بعض الإجراءات على المستوى المركزي.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

4.7 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ينص السؤال البحثي على: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل المجتمعات المهنية للتعلم وجودة الأداء المدرسي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في النوع الاجتماعي، ونوع التعليم؟**"

للإجابة على السؤال البحثي المكون من متغيرين أحداهما المجتمعات المهنية للتعلم والمتكون من ثلاثة محاور (الإدارة والتعليم والتعلم). والثاني تحسين الجودة الأداء المدرسي. ودراسة الفروق الإحصائية تبعًا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، نوع التعليم) لدى مديري المدارس والمديرين المساعدين في محافظتي شمال الباطنة وجنوبها؛ فإن أفضل أسلوب إحصائي يسمح بدراسة مجموعة من المتغيرات التابعة والمستقلة في نفس الوقت، واستخراج العلاقات التأثيرية القائمة بينها، ودراسة العلاقات الدقيقة بين المتغيرات الديمغرافية، وإظهار دلائل والفروق الإحصائية الكامنة بينها، وتوجيه الدلالة الإحصائية لصالحة المتغير الديمغرافي في المدرس؛ هو تحليل التباين المتعدد المتغيرات (MANOVA) (شراز، 2015)، وذلك لخصائصه وقوته الإحصائية التي سبق ذكرها. بالإضافة أن الباحثة قامت بإدخال جميع متغيرات الدراسة مجتمعة في تحليل واحد مع المتغيرات الديمغرافية، وذلك لإظهار العلاقات التأثيرية والعلاقات الدقيقة الكامنة بين المتغيرات، كما أن التحليل سيظهر التفاعل الحقيقي والدلائل الإحصائية بصورة أقوى من دراستها بصورة منفردة.

كما أن تحليل التباين المتعدد المتغيرات له بعض الاشتراطات والافتراضات العامة التي ينبغي التحقق منها لضمان جودة مخرجات التحليل، وقامت الباحثة في بداية الفصل الرابع بهذه الافتراضات من حيث التأكد من التوزيع الطبيعي للاعتدالية، وخلو البيانات من القيم المتطرفة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

توجد بعض الافتراضات الخاصة باختبار التباين متعدد المتغيرات، وهي سلسلة متصلة ستذكرها الباحثة تباعاً للوصول للغاية المنشودة من هذا التحليل. أظهرت نتائج أول هذه الافتراضات والمتمثلة باختبار بوكس (Box's Test) لتجانس مصفوفة التباين. حيث أظهرت نتائج كما هي مشار إليها في الجدول (4.14) أن اختبار بوكس (Box's Test) جاءت قيمة 31.754، وقيمة الفاء الإحصائية 1.031. والدلالة الإحصائية بلغت (.419) عند مستوى دلالة (0.05). وهذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وهذه النتيجة تقود الباحثة إلى الحكم أن شرط التجانس قد تحقق بين المتغيرات المدروسة، وتعتبر هذه نتيجة محققة لشرط التجانس بين البيانات المدروسة. أما الافتراض الثاني فمتمثل في اختبار لافين (Levene's Test) لتساوي تباينات أخطاء المتغيرات. وتظهر النتائج كما هو موضح في الجدول (4.14) بأن الدلالة الإحصائية جاءت قيمتها أعلى من (0.05) لجميع المتغيرات المدروسة. وهذا ما تسعى الباحثة لتحقيقه؛ لأن نتائج الدلالة الإحصائية التي تزيد عن مستوى دلالة معنوية (0.05) يعني أن فرضية تساوي التباينات للبيانات بين المتغيرات قد تحققت.

الجدول 4.14: افتراضات اختبار تحليل التباين متعدد المغيرات

الافتراضات	المتغيرات المدروسة	قيمة "ف"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اختبار بوكس Box's M		31.754	1.031	30 .419
اختبار لافين Levene's Test	الإدارة	.381	3	.767
	التعليم	1.701	3	.167
	التعلم	1.839	3	.140
	الجودة	1.291	3	.278

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أظهرت نتائج الدقيقة لاختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات والموضح في الجدول (4.15) أن المتغير الديمغرافي النوع الاجتماعي لم يحقق فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05) على مستوى جميع المحاور المدروسة لمتغير المجتمعات المهنية للتعلم. وأظهرت النتائج أن محور الإدارة جاءت نتائج دلالته (.806)، وقيمة "ف" المحسوبة(.061). ومحور التعليم (الدلالة الإحصائية= .393، "ف" المحسوبة= .731). أما محور التعلم فقد جاءت نتائج الدلالة الإحصائية (.168)، وقيمة "ف" المحسوبة (1.913). وبهذه النتائج السابقة تحكم الباحثة على أن النوع الاجتماعي لا يؤدي دور في متغير المجتمعات المهنية للتعلم وأن الذكور والإناث لهم نفس الدور في هذا المتغير.

وأظهرت النتائج حسب نوع التعليم سواء في مدارس الحلقة الثانية أو مدارس الحلقة الثالثة، في كل من الإدارة (الدلالة الإحصائية= .451، "ف" المحسوبة= .570)، والتعليم (الدلالة الإحصائية= .525، "ف" المحسوبة= .406)، والتعلم (الدلالة الإحصائية= .729، "ف" المحسوبة= .120)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى نوع التعليم على متغير المجتمعات المهنية للتعلم لدى مديري المدارس والمديرين المساعدين سواء من الذكور أو الإناث وكذلك على مستوى مدارس الحلقة الثانية أو الثالثة.

الجدول 4. 15: نتائج تحليل التباين لمتغير المجتمعات المهنية للتعلم

المتغير الديموغرافي	متغير المجتمعات المهنية للتعلم	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التفسير
النوع الاجتماعي	الإدارة	1	.010	.061	.806	غير دالة إحصائية
	التعليم	1	.215	.731	.393	غير دالة إحصائية
	التعلم	1	.608	1.913	.168	غير دالة إحصائية
التعليم	الإدارة	1	.097	.570	.451	غير دالة إحصائية
	التعليم	1	.119	.406	.525	غير دالة إحصائية
	التعلم	1	.038	.120	.729	غير دالة إحصائية

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أظهرت النتائج لمتغير تحسين جودة الأداء المدرسي كما هو مشار إلى في الجدول (4.16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مستويات المتغيرين، فقد بلغت الدلالة الإحصائية لمتغير النوع الاجتماعي ونوع التعليم على قيمة دلالة أعلى من مستوى 0.05. مما يدل على عدم وجود فروق؛ أي أن النوع الاجتماعي ونوع التعليم لا يؤثر على تحسين جودة الأداء المدرسي لدى مديري المدارس والمديرين المساعدين.

الجدول 4. 16: نتائج تحليل التباين لمتغير تحسين جودة الأداء المدرسي

المتغير الديموغرافي	المتغير المدروس	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	التفسير
النوع الاجتماعي	جودة الأداء المدرسي	1	.262	.511	.475	غير دالة إحصائية
نوع التعليم	جودة الأداء المدرسي	1	.292	.569	.451	غير دالة إحصائية

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA